وموسي الفاسئة وبين موسي وعيسي
الفاسئة وبعد نزول التوراة حدثت
اليهودية وبعد نزول الانجيل حدثت
النصرانية افلا تعقلون بطلان قولكم
حتي لاتجادلوا مثل هذا الجدال المحال
ها انتم يا هولا ها للتنبيه وانتم
مبتدا خبره حاججتم اي جادلتم
فيما لكم به علم من امر موسي وعيسي
وزعمتم انكم علي دينهما فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم من شان ابراهيم
وليس له ذكر في كتابكم والله يعلم
ما تحاجتم فيه وانتم لا تعلمون اي
جاهلون به ثم قال تعالي تبرية
لابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا اي
مايلا عن الاديان كلها الي الدين القيم
مسلما اي موحدا منقادا لله وليس
المراد انه كان علي دين الاسلام والا
لاشترك الالزام لانهم يقولون ملة

الاسلام

الاسلام حدثت بنزول القران علي
محمد وكان ابراهيم قبله بمدة طويلة
فكيف يكون علي ملة الاسلام الحادثة
بنزول القران فعلم ان المراد بكون
ابراهيم مسلما انه كان علي ملة ه
التوحيد لا علي هذه الملة وما كان
من المشركين كما لم يكن منكم او اراد
بالمشركين اليهود والنصاري لاشراكهم
عزيرا والمسيح ان اولي الناس اي
احقهم بابراهيم من امته للذين
اتبعوه من امته وهذا النبي والذين
امنوا والله ولي المومنين اي ناصرهم
وحافظهم ولما دعي اليهود معاذا
وحذيفة وعمارا الي دينهم نزل
ودت اي تمنت طائفة من اهل
الكتاب لو يضلونكم عن دينكم ه
ويردونكم الي الكفر وما يضلون الا
انفسهم اي امثالهم اوان اضلالهم
عليهم والمومنون لا يطيعونهم فيه

Copyright © King Saud University